

أمريكا تتهم روسيا بعدم احترام معاهدة «نيو ستارت» النووية



واشنطن - أ ف ب

أكدت الولايات المتحدة الثلاثاء، أن روسيا لا تحترم معاهدة «نيو ستارت»، وهي آخر اتفاق في مجال نزع السلاح النووي يربط البلدين.

وأتهمت وزارة الخارجية الأمريكية موسكو، بتعليق عمليات تفتيش وإلغاء محادثات كانت مقررة في إطار هذه المعاهدة، لكنها لم تتهمها بتوسيع ترسانتها النووية إلى ما يفوق الحد المتوافق عليه بموجب المعاهدة.

وطالب جمهوريون، من وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إبلاغهم بحلول، الثلاثاء، ما إذا كانت روسيا تنتهك هذه المعاهدة.

واعتبر متحدث باسم الخارجية، أن «روسيا لا تحترم الالتزام الذي تفرضه عليها معاهدة نيو ستارت لتسهيل أنشطة التفتيش على أراضيها». وأكد أن أمام روسيا «مساراً واضحاً للعودة إلى الامتثال الكامل» للمعاهدة.

وأواخر العام الماضي، أعلنت موسكو إرجاء اجتماع كان مقرراً مع الأمريكيين بشأن عمليات تفتيش في إطار هذه المعاهدة، متهمّة واشنطن بـ«العدائية». والعلاقات بين القوتين النوويتين باتت في أدنى مستوياتها مع بدء حرب أوكرانيا. ويعود آخر اجتماع لهذه اللجنة الى العام 2021. وهذه المعاهدة هي آخر اتفاق ثنائي من هذا النوع يربط بين القوتين النوويتين الرئيسيتين في العالم.

وفور انتخابه العام 2021، مدّد الرئيس الأمريكي جو بايدن الاتفاق لمدة خمس سنوات، حتى العام 2026. ووقّعت المعاهدة في 2010. وهي تنصّ على حدّ ترسانتي البلدين بـ 1550 رأساً نوويةً لكلّ منهما كحدّ أقصى، وهو ما يمثّل خفضاً بنسبة 30% تقريباً، مقارنة بالسقف السابق المحدّد العام 2002. كذلك، تحدد عدد منظومات الإطلاق والطائرة الفاذفة الثقيلة بـ 800 وهو ما يكفي لتدمير الأرض مرّات عدّة.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024."